

المادة	فلسفة	الأستاذ : سلمون هشام
النشاط	إنتاج فلسفي "المنقذ من الضلال" أبي حامد الغزالي	
الإشكالية	كيف استطاع أبو حامد الغزالي " في رسالته المنقذ من الضلال " الوصول الى العلم اليقيني أمام كثرة اختلاف الناس في الأديان والملل والمذاهب وتشعب سبل الوصول فيها , الى استخلاص الحق؟	
المشكلة الثانية	من الشك في الإيمان والحسيات الى الشك في العقل " البحث عن الحقيقة تحت محك العلم اليقيني "	

الكفاءة المحورية	الاحاطة التامة بمنطق منتوج فلسفي
الكفاءة الخاصة	التمكن من منهجية المنتوج في حل المعضلة . التمكن من ربط المنتوج بمذهب الفيلسوف

الإنتاج	مراحل دراسة المنتوج
<p>التمهيد: **من خلال التذكير بالإشكالية التي يثيرها الغزالي: / ماهي الإشكالية التي يثيرها كتاب " المنقذ من الضلال " لأبي حامد الغزالي؟</p> <p>1 * كيف استطاع أبو حامد الغزالي " في رسالته المنقذ من الضلال " الوصول الى العلم اليقيني أمام كثرة اختلاف الناس في الأديان والملل والمذاهب وتشعب سبل الوصول فيها , الى استخلاص الحق؟</p> <p>2 ***طرح المشكلة :</p> <p>* ماذا لو تملك الانسان الشك في دينه وفي كل مكتسباته المعرفية؟ ماذا عساه ان يصنع اذا كان لا يثق بحواسه وبعقله؟</p> <p>3 المشكلة تثير قضية مهمة وهي :</p> <p>* عدم الثقة المطلقة في الحواس والعقل كطريقين للمعرفة * أهمية الشك المؤقت كمنهج هدفه إدراك الحقائق اليقينية</p> <p>4 * السعي نحو اليقين</p> <p>* شعور الغزالي بان الحواس والعقل عاجزة عن إدراك الحقيقة</p> <p>5 * ضرورة إدراك الحقيقة من خلال الشك في المعارف المكتسبة بواسطة الحواس والعقل .</p> <p>6 / اعتمد على الشك المنهجي المؤقت في الحواس والعقل : أولا : الشك في الحواس : افترض الغزالي اليقين في الحواس ولكنه وجد ان الحواس مليئة بالأخطاء والمغالطات فشك فيها . ويستشهد بمثال : ان رؤية الانسان لكوكب فهو يراه في حجم الدينار ولكن العلم اثبت عكس ذلك . ثانيا : الشك في العقل : افترض الغزالي اليقين في العقل لأنه يقوم على اساس أوليات عقلية لا يمكن الشك فيها . مثال عدم الجمع بين الإثبات والنفي 10 اكبر من 1 وقد شك الغزالي في العقل فقد افترض ان كان الحواس تخاطبه وتقول إليه لقد كنت قبل ذلك تتق في معرفي الحسية ثم جاء العقل فجعلك تشك في معرفتي . فما يدريك ان هناك قوة اخرى اعلى وابعد من العقل تثبت لك خطأ تثنتك في العقل والتي قد تظهر بعد حين .</p>	<p>2 / ماهي المشكلة التي يتناولها الجزء الثاني من إنتاجه الفلسفي ؟</p> <p>3 / ما مدى أهمية المشكلة التي يثيرها الغزالي؟</p> <p>4 / ماهي الأسباب والدوافع التي أدت بالغزالي لإثارة هذه المشكلة الفلسفية ؟</p> <p>5 / ماهو المخرج او الحل الذي يقدمه لحل هذه المشكلة ؟</p> <p>6 / ماهي الطرق والوسائل التي اتبعها في الوصول الى هذه الغاية ؟</p>

7/ ماهي قيمة هذه النتائج التي توصل إليها الغزالي ؟ ←

*7 ان السعي نحو اليقين فطري عند الانسان
*ان اشك ليس جهلا بل هو موقف عقلي واع واتجاه فلسفي يتخذه صاحبه بعد تفكير عميق وتدبير طويل.
* ان النور الإلهي يساعد القلب على حدس الحقائق اليقينية التي تعجز حواسنا وعقولنا عن إدراكها

8/ كيف تقيم فكر الغزالي من خلال طرحه للمشكلة وفي بحثه عن الحلول ؟ ←

*8 من خلال ما توصل اليه الغزالي يتبين ان هناك حقائق اعلى من مستوى البشر لا يستطيع الوصول إليها الا من خلال طرق اخرى غير الحواس والعقل " الحدس الكشفي او الفيضي " :

عاطلا: أي في شك

*اقتباس : أي حل المشكلات

الجليات: الجلي : أي ماهو واضح من المعارف الحسية والعقلية
التقليديات : ماتم نقله من حقائق.

*بطلت الثقة بالمحسوسات : أي المعارف الحسية مشكوك فيها .

* الأوليات العقلية: هي المبادئ العقلية البديهية

*السفسطة : هي الحكمة الممزوجة بالمغالطات وهي نسبة الى السوفسطائيين الذين عرفوا بالشك المذهبي .

*بنور قذفه الله تعالى في الصدر : الحدس

المادة	فلسفة	الأستاذ : سلمون هشام
النشاط	إنتاج فلسفي "المنقذ من الضلال " أبي حامد الغزالي	
الإشكالية	كيف استطاع أبو حامد الغزالي " في رسالته المنقذ من الضلال " الوصول الى العلم اليقيني أمام كثرة اختلاف الناس في الأديان والملل والمذاهب وتشعب سبل الوصول فيها , الى استخلاص الحق؟	
المشكلة الثالثة	*البحث عن الحقيقة تحت محك العلم اليقيني	

الكفاءة المحورية	الاحاطة التامة بمنطق منتوج فلسفي
الكفاءة الخاصة	التمكن من منهجية المنتوج في حل المعضلة التمكن من ربط المنتوج بمذهب الفيلسوف

الإنتاج	مراحل دراسة المنتوج
1 * كيف استطاع أبو حامد الغزالي " في رسالته المنقذ من الضلال " الوصول الى العلم اليقيني أمام كثرة اختلاف الناس في الأديان والملل والمذاهب وتشعب سبل الوصول فيها , الى استخلاص الحق؟	1 / <u>التمهيد</u> : **من خلال التذكير بالإشكالية التي يثيرها الغزالي: / ماهي الإشكالية التي يثيرها كتاب " المنقذ من الضلال " لأبي حامد الغزالي؟
2 *** <u>طرح المشكلة</u> : * هل علم الكلام هو العلم الذي يرشدنا الى الحقيقة ؟	2 / ماهي المشكلة التي يثيرها الغزالي؟
3 / المشكلة تثير قضية مهمة وهي : <u>ضرورة تحديد ميزان البحث عن الحقيقة</u> : * الحقائق الحسية تتطلب الحواس لأنها جزئية * الحقائق العقلية تتطلب العقل لأنها كلية الحقائق الإيمانية تتطلب البحث في مجال علوم العقيدة والايامن	3 / ما مدى أهمية المشكلة التي يثيرها الغزالي؟
4 * عجز الحواس والعقل والعلوم المرتبطة بهما عن إدراك الحقيقة وضرورة طلبها من العلوم المناسبة التي تبحث في مشكلات العقيدة والإيمان : مثل "علم الكلام/ الفلسفة/ مذهب الباطنية/ مذهب الصوفية ...	4 / ماهي الأسباب والدوافع التي أدت بالغزالي لإثارة هذه المشكلة الفلسفية ؟
5 * <u>البحث عن الحقيقة الإيمانية يتطلب البحث في العلم الذي يناسبه وهو علم الكلام الذي يتضمن الحجاج عن العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية.</u>	5 / ماهو المخرج او الحل الذي يقدمه لحل هذه المشكلة ؟
6 * ترتيب هذه العلوم حسب قيمتها ودفاعها عن الحق * الإطلاع الشامل على مختلف الفرق الكلامية وحجج المتكلمين في دفاعهم عن العقيدة * إبراز محاسن وعيوب علم الكلام	6 / ماهي الطرق والوسائل التي اتبعها في الوصول الى هذه الغاية ؟
7 / مشكلة الحقيقة واليقين تتجاوز العلماء والفلاسفة الاختلاف والتشتت في المذاهب والفرق الكلامية يجعلهم عاجزين عن إدراك الحقيقة.	7 / ماهي قيمة النتائج التي توصل إليها الغزالي ؟
8 / طرح مشكلة الشك واليقين وخاصة إدراك الحقيقة الإيمانية والإلهية من المشكلات التي تتطلب بحث وجرأة وإرادة وبصيرة بمختلف المعارف والعلوم وهذا ما انتهجه الغزالي في بحثه.	8 / كيف تقيم فكر الغزالي من خلال طرحه للمشكلة وفي بحثه عن الحلول ؟

* شرح المصطلحات :

1* علم الكلام :

2* العلم اليقيني:

3* داء الغزالي :

1* **علم الكلام** هو علم يتضمن الحجاج عن العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية , والرد على المنحرفين في الاعتقاد عن مذاهب السلف وأهل السنة

ومن بين المسائل الكلامية نذكر:

**ماهو الدليل العقلي على وجود الله سبحانه وتعالى وعلى وحدانيته؟

**هل ولاية أمور المسلمين وظيفة دينية ام دنيوية ؟

** ماهو حكم مرتكب الكبيرة ؟

**كيف تفهم الآيات المتشابهات ؟

**هل الانسان مسير أو مخير ؟

******هناك عدة اسباب ساهمت في نشأة علم الكلام منها :**

*الدفاع عن العقيدة والرد على الخصوم ودفع الشبه

*مشكلة الخلافة أو الإمامة.

*المحكم والمتشابه من القران : مشكلة التأويل"

2/ **اليقين** *هو الإقرار بصحة موقف وتدعيمه بالأدلة واليقين عند الغزالي يتمثل في إدراك الحقيقة الالهية

3/ **داء الغزالي** : هو الشك في إدراك الحقيقة الالهية

المادة	فلسفة 2 أ ف الأستاذ : سلمون هشام
النشاط	إنتاج فلسفي " المنقذ من الضلال " أبي حامد الغزالي
الإشكالية	كيف استطاع أبو حامد الغزالي " في رسالته المنقذ من الضلال " الوصول الى العلم اليقيني أمام كثرة اختلاف الناس في الأديان والملل والمذاهب وتشعب سبل الوصول فيها , الى استخلاص الحق؟
المشكلة الرابعة	* قدرة الفلسفة على إرشادنا الى الحقيقة ص " 208.....219

الكفاءة المحورية	الاحاطة التامة بمنطق منتج فلسفي
الكفاءة الخاصة	التمكن من منهجية المنتج في حل المعضلة التمكن من ربط المنتج بمذهب الفيلسوف

مراحل دراسة المنتج	الإنجاز
1 / التمهيد: **من خلال التذكير بالمشكلة الرابعة التي أثارها الغزالي؟	1 * كيف استطاع أبو حامد الغزالي " في رسالته المنقذ من الضلال " ان يبين ان الاختلاف والتشتت في المذاهب والفرق الكلامية يجعلهم عاجزين عن إدراك الحقيقة.
2 / ماهي المشكلة التي يثيرها الغزالي؟	2 ***طرح المشكلة : هل الفلسفة ترشدنا الى الحقيقة ؟ وإذا كان أهلها يتفاوتون في البعد أو القرب عنها , فهل كلهم يلزمهم الكفر ؟
3 / ما مدى أهمية المشكلة التي يثيرها الغزالي؟	3 / المشكلة تثير قضية مهمة وهي : * اختلاف وتشتت المذاهب الفلسفية وعجزهم عن إدراك الحقيقة .
4 / ماهي الأسباب والدوافع التي أدت بالغزالي لإثارة هذه المشكلة الفلسفية ؟	4 * ضرورة البحث عن الحقيقة في مجال واسع الانتشار ومتعدد ومختلف المذاهب وهو مجال البحث الفلسفي بعد عجز العلوم والمعارف الأخرى على إرشاده إليها .
5 / ماهو المخرج أو الحل الذي يقدمه لحل هذه المشكلة ؟	5 * البحث عن الحقيقة الإيمانية يتطلب بحث ودراسة متعمقة لمختلف المذاهب الفلسفية وتصنيفها ثم تقييم كل مذهب من المذاهب
6 / ماهي الطرق والوسائل التي اتبعتها في الوصول الى هذه الغاية ؟	6 * تصنيف المذاهب الفلسفية حسب الاتجاهات الى ثلاث أقسام : * الدهريون : * الطبيعيون * الالهيون : ** أما من حيث الاختصاص فقسّمهم الى ستة أقسام وهي : * مجال الرياضيات * مجال الإلهيات * مجال المنطق * مجال السياسة * مجال الطبيعيات * مجال الأخلاق
7 / ماهي قيمة النتائج التي توصل إليها الغزالي ؟	7 / مشكلة الحقيقة واليقين تتجاوز الفلاسفة نظرا لتهاافتهم فمنهم الكافر " الدهريون " و " الالهيون " و الزنديق " الطبيعيون " و من يجب إنكاره وفصله وعدم الإطلاع على كتبهم " علماء الأخلاق والسياسة .
8 / كيف تقيم فكر الغزالي من خلال طرحه للمشكلة وفي بحثه عن الحلول ؟	8 / نظرة الغزالي الى الفلسفة والمذاهب الفلسفية كانت نظرة أكثر عدائية ورفض لمختلف مذاهبها واتجاهاتها ووصفهم بالانحراف عن مذاهب السلف وأهل السنة وهذا فيه مبالغة وتعصب.

المادة	فلسفة 2 أ ف الأستاذ : سلمون هشام
النشاط	إنتاج فلسفي "المنفذ من الضلال " أبي حامد الغزالي
الإشكالية	كيف استطاع أبو حامد الغزالي " في رسالته المنفذ من الضلال " الوصول الى العلم اليقيني أمام كثرة اختلاف الناس في الأديان والملل والمذاهب وتشعب سبل الوصول فيها , الى استخلاص الحق؟
المشكلة الخامسة	*هل مذهب التعليم أو {الباطنية} يرشدنا الى الحقيقة ؟ ص " 220.....226

الكفاءة المحورية	الاحاطة التامة بمنطق منتوج فلسفي
الكفاءة الخاصة	التمكن من منهجية المنتوج في حل المعضلة التمكن من ربط المنتوج بمذهب الفيلسوف

مراحل دراسة المنتوج	الإنجاز
1/ التمهيد: **من خلال التذكير بالمشكلة الرابعة التي أثارها الغزالي؟	*1 كيف استطاع أبو حامد الغزالي " في رسالته المنفذ من الضلال ان يبين ان الاختلاف والتشتت في المذاهب الفلسفية يجعلهم عاجزين عن إدراك الحقيقة بالعقل
2/ ماهي المشكلة التي يثيرها الغزالي؟	2 *** <u>طرح المشكلة</u> : *هل مذهب التعليم أو {الباطنية} يرشدنا الى الحقيقة؟
3/ ما مدى أهمية المشكلة التي يثيرها الغزالي؟	3/ المشكلة تثير قضية مهمة وهي : * هل يمكن ان نجد الحقيقة عند كل من يدعي اكتسابها , وهل هناك من يملك الحقيقة فعلا والعصمة من الخطأ والقدرة على التأويل في مختلف المسائل ؟
4/ ماهي الأسباب والدوافع التي أدت للغزالي لإثارة هذه المشكلة الفلسفية ؟	4/ * بعد عجز العقل عن إدراك الحقيقة عند الفلاسفة كان من الضروري البحث عنها لدى من يدعي نصره الحق من الباطنية وهم الذين يدعون عصمة إمامهم وقوة مذهبهم وشهرته مقارنة بالمذاهب الأخرى ومن جهة أخرى ضرورة الإطلاع على هذا المذهب حتى لا يضلن بالغزالي ان جاهل وغافل عن مذهبهم الذي يدعي الدفاع عن الحق وهو طالب للحقيقة.
5/ ماهو المخرج أو الحل الذي يقدمه لحل هذه المشكلة ؟	5/ * البحث عن الحقيقة عند الباطنية يتطلب بحث ودراسة متعمقة لمختلف جوانب مذهبهم وفهمه ثم الحكم عليهم ان كانوا على حق أو على باطل :
6/ ماهي الطرق والوسائل التي اتبعها في الوصول الى هذه الغاية ؟	* 6/ اعتمد الغزالي منهجية في دراسة وتقييم منهجهم تتمثل : * جمع وترتيب ما كتبه الباطنية . * استخدام أسلوب المقارنة بين ما كتبه الباطنية وبين المذاهب الأخرى من أهل السنة " احمد بن حنبل والمعتزلة وغيرهم... * تحليل حججهم في الدفاع عن الحق والرد عليها بالبرهان " من خلال الكتاب والسنة "

7/ ماهي قيمة النتائج التي توصل إليها الغزالي؟

07/ مشكلة الحقيقة واليقين تتجاوز مذهب الباطنية التي تدعي الحق وعصمة إمامها الذي يعتبر مرجعية حقيقة وهي لا تملك علما يقينيا ولا براهين مقنعة إضافة الى انحرافها عن مذاهب السنة والجماعة ودليل ذلك :
* أما قولهم بضرورة وجود معلم معصوم " وهو الإمام " فإن الرد عليهم ان العصمة كانت للرسول عليه الصلاة والسلام ولا عصمة بعده .
* أما قولهم بالرجوع مرجعية الإمام أو المعلم في مختلف المسائل والأحكام فالرد ان ما ورد فيه نص فلا خلاف حوله كمسائل العقيدة اما عند غياب النص يكون الاجتهاد ضروريا" وهذا يظهر في ما اوصى به الرسول لمعاذ"

* أما قولهم ان المخطئ غير معذور فهذا له رد :
فقد يجتهد الانسان ويخطأ كما ورد في الحديث : " من اخطأ فله اجر واحد ومن اصاب فله اجران "
فمثلا قد يخطئ الانسان في معرفة اتجاه القبلة وله عذر وقد يخطأ في تقديم الزكاة وله عذر

8/ كيف تقيم فكر الغزالي من خلال طرحه للمشكلة وفي بحثه عن الحل ؟

8/ استطاع الغزالي ان يبين ان كل من يدعي الحق والعصمة والقدرة على البرهان مثل الباطنية وغيرها من المذاهب فهو كغيره معرض للخطأ والانحراف
فلا يجب ان نعز بنعمة العقل بحيث نستعمله في جميع المجالات لان له حدودا يجب الوقوف عندها وخاصة في قضية الإيمان النفسي التي لا علاقة لها بالعقل إطلاقا .
ولهذا فان ادعاءهم امتلاك الحقيقة تعصب وتطرف وباطل...
والمرجعية للحقيقة هي الكتاب والسنة وليس الإمام

****شرح وتحليل المصطلحات والعبارات الواردة في المنتج الخامس:**

* **مذهب التعليم أو الباطنية :** فرقة شيعية من بينهم " إخوان الصفا" ترى ان كل ظاهر له باطن " أي ان معرفة الباطن تكون من خلال الظاهر, ويعتبرون ان الإمام هو المعلم والمرجعية القادر وحده على التأويل لهذا فكل تنزيل يمكن تأويله بالعقل ويسمون أيضا بالقرامطة .
* **إخوان الصفا :** هي جماعة باطنية ظهرت في ق 09 للميلاد اشتهروا بتفتحهم على الثقافات الأخرى وتأخيهم وتضامنهم في السراء والضراء